Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 – 5936

www.windsorcopts.com

أبونا موسي والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة

يرفعون لغبطة

ابينا الطوباوي البابا المعظم الانبا تواضروس الثا نى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر

وشريكه في الخدمة الرسولية ابينا الاسقف المكرم الانبا مينا أرق

التهاني القلبية بعيد القيامة المجيد راجين من الله ان يحفظ حياتهما زخرا للكنيسة

كيفية الاستفادة روحياً من أسبوع الفصح

بقلم قداسة البابا شنودة الثالث

١- سلوكنا داخل وخارج الكنيسة

من الملحوظ جداً أن كثيرين خلال أسبوع الفصح يكونون شخصاً داخل الكنيسة وشخصاً مختلفاً تماماً خارجها. داخل الكنيسة: ستائر سوداء، ترانيم كئيبة، قراءات رسمية، وتركيز على آلام المسيح. خارج الكنيسة، غالباً ما نضحك، نمزح، نتواصل اجتماعياً، نفكر ونتحدث عن أمور دنيوية متعددة. نفقد كل العمق الروحي الذي اكتسبناه داخل الكنيسة. فلنركز أفكارنا، محادثاتنا، وتأملاتنا حول أحداث هذا الأسبوع المقدس وعاطفة مخلصنا.

٢- الانعزال

خلال أيام الصوم العادية، نضع كلمات الكتاب المقدس أمامنا: "خصصوا صوماً، وادعوا جمعاً مقدساً" (يوئيل 1:14). فكم بالأحرى يجب أن نطبق هذه الوصية خلال الأسبوع المقدس؟ يجب أن يتسم هذا الأسبوع بالانعزال والجلوس مع الله، والابتعاد عن النقاشات العقيمة ووسائل التسلية المختلفة. خصص وقتك لله وللنشاطات الروحية المناسبة لهذا الأسبوع.

في الساعة الأولى من يوم الاثنين من أسبوع الفصح، نقرأ عظة القديس شنودة التي تحذرنا: "أيها الإخوة، إذا أردنا النجاة من عقاب الله وإيجاد رحمته، فلنجلس كل مساء وحدنا ونتفقد نفوسنا..."

٣- السير على خطوات المسيح

تأمل في أحداث الأسبوع يوماً بيوم: من أحد الشعانين، حين رفض المسيح ملكوته الدنيوي وتخلى اليهود عن رجائهم فيه، حتى صلبوه ودفنوه. في أحد الشعانين، اسأل نفسك: "هل المسيح ملك ورب على كل حياتي؟ هل أرفض، مثل المسيح، المجد الدنيوي من أجل المجد الروحي والأبدي؟ خلال جنازة عامة، هل أعتبر نفسي حاضرًا في جنازتي الخاصة؟"

وعندما تدين الكنيسة قبلة يهوذا الخائنة عشية يوم الأربعاء من أسبوع الفصح، اسأل نفسك في الصلاة: "كم مرة، يا رب، قد خنتك؟ كم مرة قلت لك كلمات محبة في صلواتي، بينما أظهرت أفعالي العكس وقلبي بعيد عنك؟"

٤- المشاركة في معاناة المسيح

قال القديس بولس: "لكي أعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه، وأتأمل في موته" (فيلبي 3:10). هل يمكن أن نمارس هذا الأسبوع مشاركة آلامه والتأمل في موته؟ هل يمكن أن نسير معه في معاناته ونصعد معه إلى الصليب؟ هل يمكن أن نقول مع القديس بولس: "مع المسيح صلبت، فلم أعد أنا أحيا، بل المسيح يحيا فيّ"؟ (غلاطية 2:20)

لذلك، لكي يحيا المسيح فينا، يجب أن نحمل صليبنا ونتبعه. إذا كان لديك صليب في حياتك، فلا تشكو منه، بل افرح به واحمله من أجل المسيح. "لأنه قد أعطي لكم نيابة عن المسيح، ليس فقط أن تؤمنوا به بل أن تتألموا من أجله" (فيلبي 1:29).

٥- الزهد

من يضع معاناة المسيح أمامه لن يجد لذة في الطعام أو الشراب أو التدليل الجسدي. ولكن لكي ننجح في ممارسة الزهد، يجب أن نشبع أرواحنا بالطعام الروحي لتزدهر وتتغلب على الجوع الجسدي. كانت الكنيسة معتادة على الصوم حتى الساعة التاسعة على الأقل في أيام الصوم العادية وحتى غروب الشمس خلال أسبوع الفصح.

أعلن القديس أثناسيوس أن هذا الأسبوع المقدس يجب أن يُستقبل "بالصلوات الطويلة، الصوم، والرقابات حتى نتمكن من مسح أعمدة بيوتنا بالدم الثمين والنجاة من الدمار". ويقول القديس مرة أخرى: "فلنشارك في الصوم المقدس كما أوصى به، وبواسطته نجد الطريق إلى الله."

٦- القراءات الروحية

القراءات الروحية هي أيضاً غذاء للروح. لقد نظمت الكنيسة لنا كنزاً من القراءات المناسبة لكل يوم من أسبوع الفصح، تتألف من قراءات الإنجيل، نبوءات العهد القديم المتعلقة بأحداث كل يوم، شروح روحية وعظات آباء الكنيسة. في يوم السبت المشرق (ليلة الرؤيا)، تقرأ الكنيسة الكتاب الكامل للرؤيا.

٧- الترانيم

ترانيم أسبوع الفصح مؤثرة ومليئة بالعمق الروحي. الترانيم، مثل القراءة، تحفظ الفكر من التشتت وتهديه نحو الطريق الروحي. يجب أن نستمر في ترديد الترانيم أثناء المشي، التأمل، أو الراحة.

٨- الصلاة

بما أن صلوات الأجبية لا تُستخدم خلال أسبوع الفصح، يجب استبدالها بالصلوات الشخصية، بالإضافة إلى الصلوات المكثفة للكنيسة، طالبين من الرب الذي حمل خطايا العالم ومات لأجلنا، أن يغفر لنا ويرحمنا بحسب رحمته العظيمة.

٩- الاعتراف والتناول

خلال هذا الأسبوع، يجب على كل شخص الجلوس مع نفسه، تذكر خطاياه، ووضعها على أكتاف المسيح قائلاً بخجل: "احمل يا رب خطاياي أيضاً، مع خطايا بقية البشر. خذ خطاياي وثبتها على الصليب معك، لكي يمحوها دمك"!

انظر إلى خطاياك بعناية واعلم أنها سبب صلبه. كثير من الناس يبكون حزناً على معاناة المسيح بينما يصلبونه يومياً بخطاياهم. يجب ألا نشفق على المسيح هذا الأسبوع، بل على خطايانا التي سببت هذه الآلام. كما قال يسوع للنساء الباكيات عليه: "يا بنات أورشليم، لا تبكين عليّ، بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن" (لوقا 23:28).

أمام الصليب، نقف جميعاً كخطاة، جميعنا تحت الإدانة. "ليس هناك أحد بار، لا واحد" (مزمور 14:3). نقر بخطايانا ونستعد للتناول. هناك ثلاث قداسات خلال أسبوع الفصح: يوم خميس الفصح، السبت المقدس، وأحد القيامة (يُسبق بالطبع بقداس أحد الشعانين).

١٠- <u>التخزين الروحي</u>

أسبوع الفصح ليس فرصة للاستفادة لمدة أسبوع فقط، بل وقت لتخزين الغذاء الروحي الكافي ليستمر طوال السنة، وهو مهم بشكل خاص خلال الخمسين يوماً بعد القيامة عندما لا يكون هناك صوم.

القيامة وتحقيق الوعود

نيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها

تضمّنت كلمات السيد المسيح لتلاميذه وعودًا كثيرة فرحوا بها جدًا، رغم حديثه عن آلامه وآلامهم، فمثلًا يقول لهم: «الحق الحق أقول لكم: إنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح. أنتم ستحزنون، ولكن حزنكم يتحول إلى فرح» (يو16: 20)، وأيضًا قولهك «وقبل هذا كله يضعون أيديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم إلى مجامع وولاة لأجل اسمي، فيؤول لكم ذلك شهادة» (لو21: 12).

ولكن وعدهم بوعود كثيرة مثل: «أنا هو القيامة والحياة، مَنْ آمن بي ولو مات فسيحيا» (يو11: 25)، ويقصد هنا الحياة الأبدية التي أعدّها الرب بقيامته المُحيية ودخوله الملكوت سابقًا لنا ليُعدّ لنا مكانًا معه. كذلك مع الآلام التي تكلّم الرب عنها بأنها ستنال المؤمنين، بدءًا من التلاميذ وبقية العهود التالية لهم يقول: «ولكن حزنكم يتحول إلى فرح» (يو16: 20)، وأكّدها الرب بقوله: «أراكم فتفرح قلوبكم» (يو16: 22).

وهذا هو رجاؤنا دائمًا، أننا في الآلام نرى يد الله تعمل، ثم نرى الله واضحًا في الحلول التي تحدث عمليًا. ومن هنا نرى أن الوعود الإلهية صادقة، وتتم كما تمت في أحداث القيامة والصعود. فحين التقت مريم المجدلية مع الرب القائم من بين الأموات قال لها: «اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم» (يو20: 17).

ومع خبر القيامة والصعود يتضح وعدان مهمان من وعود الرب:

١. الأول هو عطية البنوة للآب السمائي، لأن ابن الله قد تجسد ليشابهنا، وتألم بجسم بشريتنا ليعبر بنا إلى الحياة من موت الخطية، ومن عبيد إلى أبناء، لذلك يقول «أبي وأبيكم، وإلهي وإلهكم»، أي أن أباه صار أبًا لنا، وإلهنا صار إلهًا له إذ شابهنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها، وبقيامته المجيدة جعلنا نشابهه بحياتنا الأبدية التي صارت لنا بقيامته أيضًا.

٢. وتتوالى وعود إلهنا الصالح بقوله: «من يأكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الأبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير» (يو6: 54-56)، ذلك لأن مَنْ يتناول من الأسرار المقدسة يثبت في المسيح فينال الحياة معه إلى الأبد، وهكذا قال القديس بولس:

«لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا» (في1: 23)، وهذا يدلّ على ارتباط الحياة الأبدية بحياة المسيح له المجد، فهو أول مَنْ دخل إلى الأقداس مرة واحدة فوجد فداءً أبديًا (رو9: 12).من كل هذه الوعود ندرك لماذا قال المزمور: «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ونتهلّل فيه» (مز118: 24). فهو يوم جديد انتظرته البشرية لتدرك الحياة الأبدية، لذلك يقول يوحنا البشير: «ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب» (يو20:20)، لأنهم رأوه في مجد القيامة ودخل إليهم والأبواب مُغَلَّقة. وسَبَقَت وعود الرب في القيامة حديثه عن التوبة كأحد صور القيامة في حياة المؤمن حيث قال: «أقول لكم إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارًّا لا يحتاجون إلى توبة» (لو15: 7). والقصد هنا من أبرار لا يحتاجون إلى توبة في أعين أنفسهم، لأن الإنسان طالما في الجسد يحتاج إلى توبة كل لحظة. وهنا التوبة هي عودة المفقود بالخطية إلى الوجود مع المسيح، وهذه هي القيامة من الخطية كموت. فلقد دخلت الخطية إلى العالم بإنسان (آدم الأول) وبالخطية الموت (رو5: 12) «من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت، وهكذا إجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع»، (رو5: 15) «ولكن ليس كالخطية هكذا أيضًا الهبة. لأنه إن كان بخطية واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيرًا نعمة الله، والعطية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح، قد ازدادت للكثيرين»!.. ونشكر الله على نعمة القيامة الأبدية.

عظات روحية مسموعة

قيامة الرب يسوع تؤكد لاهوته (المسيح قام..حقا قام)"كلمة قصيرة"

ابونا داود لمعي

https://www.youtube.com/shorts/iBBpmaLndRM

براهين قيامة الرب المجيدة

القمص أنطوني حنا

https://www.youtube.com/watch?v=Ew17ynThZI4

طقـــس

ترتيب ما يقال في أسبوع الآلام

فرضت قوانين الرسل على كل مسيحي قراءة العهدين القديم والجديد في أسبوع الآلام وعلى هذا النظام سارت الكنيسة منذ عهدها الأول حتى زمن الأنبا غبريال الثاني السابع والسبعون من باباوات الأسكندرية عام 1258 م. رأى صعوبة ذلك على أفراد الشعب، فجمع عدد كبيرًا من آباء الكنيسة وعلمائها، ووضع نظامًا لقراءات هذا الأسبوع عبارة عن فصول النبوات والأناجيل المتضمنة ألام السيد المسيح. وجعل لكل ساعة قراءات معينة ورتبها طبقًا لسير الحوادث في الأسبوع الأخير من حياة المخلص على الأرض، وجمع كل ذلك في الكتاب المعروف باسم (الدلال) أو (كتاب البصخة).

وكلمة دلال مأخوذة من الفعل "دل" أي ارشد إلى شيء والدلال هو الكتاب الطقسي الذي يرشد إلى أسلوب تكميل الخدمة الطقسية للمناسبة ولدينا في الكنيسة القبطية دلال أسبوع الآلام ودلال اللقان والسجدة. وسارت الكنيسة على هذا الترتيب إلى

أيام الأنبا بطرس أسقف البهنسا الذي رأى أن بعض الساعات في كتاب البصخة رتبت بها قراءات أكثر من غيرها، فتلافى ذلك بأن جعل الساعات متوازية في القراءات،ورتب لكل يوم عظتين كما هو مدون في كتاب البصخة المستعمل الآن.

وتوضع الستور السوداء على المنجليا وتوشح الكنيسة كلها بالأغطية السوداء إشارة إلى حزن الكنيسة كمشاركة للمسيح في ألامه، وتكون الصلوات في الخورس الثاني خارج الإسكينى وهذا يذكرنا بآلام الرب وصلبه على جبل الأقرانيون κρανιον خارج أورشليم، وهذا يذكرنا بذبيحة الخطية في العهد القديم والتي كانت تحرق خارج المحلة لئلا تنجسها (خر 14:29؛ لا 11، 12).

وهذا يذكرنا بخطيئتنا التي أخرجتنا خارج الفردوس لكي نتوب عنها لكي نعود مرة أخرى بواسطة الخلاص الذي يتم على عود الصليب.

سواعي البصخة-:

كلمة بصخة في كل اللغات تعنى العبور (تذكار لحادثة عبور الملاك المهلك <خر 12:23>)

تم تقسيم اليوم إلى خمس سواعي نهارية وخمس ليلية

الخمس النهارية تحتوى على (باكر – ثالثة – سادسة- تاسعة – حادية عشر)

الخمس الليلية تحتوى على (أولى – ثالثة – سادسة – تاسعة – حادية عشر)

)أما في يوم الجمعة العظيمة فتصلى الكنيسة صلاة سادسة وهي صلاة الساعة الثانية عشر(

وترتيب كل ساعة من سواعي البصخة هو كالأتي-:

*النبوات: وتقرا قبطيًا وتفسر عربيًا وتقرأ النبوات قبل الإنجيل إشارة إلى إن العهد القديم كان توطئة للجديد وإظهار لنبوات الأنبياء عن السيد المسيح.

*العظة: وهي تكون في السواعي النهارية فقط وتكون لقديسين عظماء في الكنيسة مثل(البابا أثناسيوس الرسولي والأنبا شنودة رئيس المتوحدين.....) ويكون لها لحن رائع يسمى لحن مقدمة وختام العظة وهو لحن (اوكاتى كاسيس).

*تسبحة (لك القوة والمجد.... ثوك تا تى جوم.....) وهي تسبحة تقال 12 مرة في كل ساعة من سواعى البصخة وهي تقال بدل مزامير الساعة وذلك لأن المزامير مملوءة بالنبوات عن حياة يسوع من بدء تجسده إلى صعوده وبما إننا نصنع تذكار آلامه فحسب، فقد اختير منها ما يلاءم ذلك، وهذه الصلاة وردت عدة مرات في الكتاب المقدس.. منها ما ورد في سفر الرؤيا عن الأربعة والعشرين شيخا أنهم يضعون أكاليلهم أمام العرش قائلين "أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة" (رؤ 4 : 11). وقد جاء في التقليد أن الرب يسوع عندما كان يصلى ببكاء وعرق في بستان جثسيماني "و ظهر له ملاك يقويه" (لو 22 : 43). وتختم هذه التسبحة كل مرة بالصلاة الربانية.

*المزمور: يرتل المزمور باللحن الأدريبي وهي طريقة حزينة مناسبة لحالة الحزن التي تعيشها الكنيسة.

*الإنجيل: قبطيًا ثم يفسر عربيًا ويلحن بلحن الحزن.

*الطرح: وبعد الإنجيل يقرأ الطرح وهو يتضمن معنى الإنجيل الذي قرىء، مع الحث على العمل بما جاء فيه وله لحن مقدمة الطرح وختام الطرح وطريقته تتغير حسب المناسبة وفي أسبوع الآلام يقال بلحن الحزن.

*الطلبة: ثم تقال الطلبة وفيها تلتمس الكنيسة رحمة الله لشعبه وبركته لجميع مخلوقاته وقبوله لصلواتنا وتكون بغير مطانيات ⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲁ في أثناء السواعي الليلية لأنه وقت فطر.

*لحن ابؤورو وكيرياليسون: ونهاية الطلبة يرتل الشعب لحن ابؤورو ⲛⲟⲩⲣⲟ بطريقة الحزن وتستخدم طريقة الأنتيفونا في المرابعة وقبل كل ربع تقال كيرياليسون.

*البركة: وأخيرًا يتلو الكاهن البركة المستعملة في جمعة الآلام ثم يختمها بالصلاة الربانية ويصرف الشعب بسلام.

ملاحظات عامة على أسبوع الآلام:

*تضاء 3 شموع أثناء خدمة صلاة البصخة.

ذلك رمزًا لكلمة "نور"، "سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي". ونحن في كل صلاة من البصخة نقرأ نبوءات ومزمور وإنجيل فكل شمعه ترمز لقراءة من هذه القراءات الثلاثة.

*لا تقام القداسات الإلهية أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء في أيام أسبوع البصخة.

ذلك لأن خروف الفصح كان يشترى في اليوم العاشر ويبقى تحت الحفظ إلى اليوم الرابع عشر (خر 12 : 36)، حيث أن الخروف يذبح في اليوم المذكور بين العشاءين. وبما أن يوم السبت كان بدء الفصح في السنة التي صلب فيها مخلصنا الصالح، فيكون ذبح الخروف يوم الجمعة 14 نيسان بين العشاءين وبما أن مخلصنا له المجد صنع العهد الجديد قبل ذبح خروف فصح اليهود بيوم واحد، فلا تكون ذبيحة في الأيام من الاثنين إلى الأربعاء وفي يوم الخميس رسم السيد المسيح سر الشكر.

*لا تقال فقرة "باسوتير إن اغاثوس" أي "مخلصي الصالح" إلا في الساعة الحادية عشر من يوم ثلاثاء البصخة.

لأن التشاور لصلب الرب يسوع بدأ من ليلة الأربعاء. فعملية الخلاص بدأت من هذا الوقت. لذلك قررت الكنيسة أن يصوم أبناؤها أيام الأربعاء طوال السنة عدا أيام الخماسين لنتذكر أن في مثل هذا اليوم ذهب الإسخريوطي إلى رؤساء الكهنة للتشاور معهم في تسليم سيده.

*تمنع قبلة يهوذا ابتداء من ليلة الأربعاء إلى الانتهاء من خدمة قداس سبت الفرح.

ذلك لنتذكر "قبلة الخيانة" التي جعلها يهوذا المسلم علامة لتسليم السيد "أبقبلة تسلم ابن الإنسان" (لو 22 : 48).

*الكنيسة تعلم بأن الأناجيل الأربعة تقرأ في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من أسبوع البصخة فتقرأ بشائر متى ومرقس ولوقا ويوحنا كل بشارة في يوم من الأيام.

ذلك لأن حوادث الآلام كتبت في الأربع بشائر باتفاق عجيب ولكي نسمو في حياتنا الروحية يجب أن نقرأ الكتاب المقدس "فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية وهي تشهد لي"(يو 5 : 39).

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب7:13)

القديس يعقوب الرسول إبن زبدى

يعقوب الكبير تمييزا له عن يعقوب الصغير بن حلفي ولد وتربى في بيت صيدا احدى بلاد الجليل ومدينة القديسين بطرس واندراوس وكان بتولا مع أخيه يوحنا . دعاه السيد المسيح للخدمة مع أخيه يوحنا في نفس المرة التي دعا فيها بطرس واندراوس فتركا السفينة وأباهما وتبعا السيد المسيح اختاره الرب يسوع ليكون شاهدا مع بطرس ويوحنا لبعض الأحداث الهامة مثل إقامة ابنة يايرس والتجلي وفي بستان جثسيماني ليلة آلامه . وبعد حلول الروح القدس على التلاميذ بشر هذا القديس في اليهودية والسامرة مما أثار عداوة اليهود فثاروا ضده ووشوا به لدى الملك هيرودس اغريباس بأنه يدعو الناس ألا يعطوا الجزية لقيصر بل يصرفوها على الفقراء والمساكين فقبض عليه هيرودس وأراد أن يكسب رضى اليهود فأمر بقطع رأس القديس بحد السيف فنال إكليل الشهادة ويعتبر هذا القديس أول من استشهد من الآباء الرسل وهو الوحيد بين الرسل الذي سجل لنا الكتاب المقدس خبر استشهاده ويوجد جسده في مدينة كومبو ستيلا بإسبانيا موضوعا في كاتدرائية ضخمة باسم**بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين**

من أقوال الإباء:

- **احتمل الرب الآلام بالجسد لكي يحررنا من الفساد ويهبنا عدم الفساد.....*البابا أثناسيوس الرسولي***
- **على الصليب فتح لنا المسيح أبواب الفردوس التي أُغلقت بسبب الخطية..... *القديس يوحنا ذهبي الفم***
- **بقيامة المسيح بطل سلطان الموت وصارت الحياة ممكنة لكل البشر.....*البابا أثناسيوس الرسولي***
- **كما قام المسيح من بين الأموات، هكذا نحن أيضاً نقوم معه إلى حياة جديدة.....*القديس كيرلس الأورشليمي***

سؤال و جواب:

لمثلث الرحمات *البابا شنودة الثالث*

سؤال **هل كانت قيامة السيد المسيح جسدية أم روحية؟؟**

الجواب أن قيامة المسيح كانت قيامة جسدية حقيقية، وليست مجرد فكرة روحية أو ظهورات خيالية. والادلة:

- القبر الفارغ: الجسد لم يعد موجودًا في القبر، ولو كان في القبر لظهره اليهود لإبطال الإيمان.
- ظهورات المسيح: المسيح أكل مع تلاميذه، ودعاهم للمس آثار الجروح في يده وجنبه (يوحنا 20: 27).
- جسد القيامة: كان جسدًا حقيقيًا غير قابل للموت مرة أخرى، ولكن بمواصفات "نورانية" (يمر بالأبواب المغلقة).

سؤال **ما معنى جلوس المسيح عن يمين الآب بعد القيامة؟**

الجواب أولًا نقول أن الله ليس فيه يمين ولا شمال. لأن الكائن المحدود هو الذي له يمين يحده من ناحية. وله شمال يحده من ناحية أخري. أما الله فغير محدود، لا نقول إن له يمينًا أو شمالًا. كذلك لا يوجد فراغ عن يمينه لكي يجلس فيه كائن أخر. وأيضًا لو جلس الابن عن يمينه بهذا المعني المكاني، فلا يمكن حينئذ أن ينطبق قوله "أنا في الآب. والآب في" (يو 14: 11)، بل يكون هناك مجرد خط تلامس كأي جالسين إلي جوار بعضهما البعض.. إذن ما معني كلمة يمين؟

كلمة يمين في الاصطلاح الكتابي تعني أحيانًا القوة أو البر أو الكرامة:

كما يقول المرتل في المزمور "يمين الرب صنعت قوة، يمين الرب رفعتني. يمين الرب صنعت قوة، فلن أموت بعد بل أحيا." (مز 118: 15- 17). (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات و الكتب الأخرى). وأيضًا " يمينك يا رب تحطم العدو" (خر 15: 6) كما في تسبحة موسى، أي قوتك. وأيضًا " خلص بيمينك" (مز 60: 5) (مز 108: 6). في مباركة أبني يوسف (أفرايم ومنسي)، كان وضع اليد اليمني يعني كرامة أفضل (تك 48: 17- 19). ونفس معني الكرامة يقصده المزمور " قامت الملكة عن يمينك أيها الملك" (مز 45: 9). وبالرمز يعني الكرامة المعطاة للقديسة العذراء. وبنفس المعني قول المزمور " الرب عن يمينك يحطم في يوم رجزه ملوكًا (مز 110: 5). نلاحظ في يوم الدينونة، جعل الرب الأبرار عن يمينه، والأشرار عن يساره. وهنا يرمز اليمين إلي البر وإلي الكرامة، ونحن بنفس المعني نسمي اللص الذي أخذ وعدًا بالفردوس وهو علي الصليب (اللص اليمين).. من هنا كان جميلًا أن الملاك الذي بشر زكريا الكاهن بميلاد يوحنا، ظهر له واقفًا عن يمين مذبح البخور (لو 1: 11).

إذن عبارة (عن يمين الله) تعني في قوته وبره وكرامته أو مجده. وعبارة (جلس) تعني استقر.

أي أن السيد المسيح عندما صعد إلي السماء، استقر في القوة والمجد والكرامة. كما استقر في البدء، بمعني أن هذا الذي اتهموه ظلمًا وحسدًا، قائلين عنه هذا المضل (مت 27: 62) كاسر السبت (يو 9: 16) الذي ببعلزبول يخرج الشياطين (مت 12: 42) الذي أهانوه قائلين "ألسنا نقول حسنًا أنك سامري وبك شيطان!" (يو 8: 48).. كل هذه الاتهامات والإهانات وأمثالها زالت بصعوده إلي السماء، بجلوسه عن يمين الآب.

عبارة "جلس عن يمين أبيه عن يمين أبيه" تعني انتهاء فترة إخلائه لذاته.

يقول الكتاب إنه أخلى ذاته، وأخذ شكل العبد، وصار في الهيئة كإنسان" (في 2: 7). وبهذا الإخلاء احتمل ضعف الطبيعة البشرية، فكان يجوع ويعطش ويتعب وينام. كل هذا انتهي بجلوسه في قوته عن يمين الآب. الضعف الذي به قبضوا عليه وأهانوه وجلده وصلبوه، وكل هذا انتهي..

وهكذا في مجيئه الثاني سيأتي في قوة ومجد

كلمة في ودنك:

+ تذكّر أن آلام السيد المسيح لم تكن نهاية الطريق، بل كانت الجسر الذي قاد إلى القيامة والمجد
+ عندما تتأمل في صليب السيد المسيح تتعلّم أن الحب الحقيقي يضحي، وأن القيامة تعلّمنا أن الله يحوّل الألم إلى حياة.
+ آلام السيد المسيح تقول لنا: اصبر في التجربة، وقيامته تقول لنا: لا تفقد الرجاء.
+ القيامة ليست مجرد ذكرى، بل حياة جديدة. عندما قام السيد المسيح من بين الأموات، أعطانا رسالة واضحة: لا يوجد حزن يدوم، ولا ظلام يبقى للأبد.
+ إن شعرت يومًا بالتعب أو اليأس، تذكّر أن القبر لم يستطع أن يحبس الحياة. القيامة تقول لنا إن الله قادر أن يحوّل الألم إلى فرح، والهزيمة إلى بداية جديدة..

آية العـــدد:

لأن عيني الرب على الأبرار ، وأذنيه إلى طلبتهم ، ولكن وجه الرب ضد فاعلي الشد
١ بط ٣:١٢

سنكسار الشهر:

- ظهور السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون (٢٤ برمهات).....٢ إبريل
- نياحة القديس أنيسوفورس أحد السبعين رسولا (٢٥ برمهات).....٣ إبريل
- أحد الشعانين (٢٧ برمهات).....٥ إبريل
- نياحة الملك قسطنطين البار (٢٨ برمهات).....٦ إبريل
- نياحة القديس صراباموت أبو طرحة (٢٨ برمهات).....٦ إبريل
- عيد البشارة المجيد (٢٩ برمهات).....٧ إبريل
- اربعاء أيوب (٣٠ برمهات).....٨ إبريل
- تذكار الملاك غبريال (٣٠ برمهات).....٨ إبريل
- خميس العهد (١ برمودة).....٩ إبريل
- الجمعة العظيمة (٢ برمودة).....١٠ إبريل
- سبت النور (٣ برمودة).....١١ إبريل
- تذكار قيامة مخلصنا الصالح وانتصاره علي الموت (٤ برمودة).....١٢ إبريل
- نياحة يواقيم البار والد العذراء أم الاله (٧ برمودة).....١٥ إبريل
- أحد توما (١١ برمودة).....١٩ إبريل
- التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ برمودة).....٢٠ إبريل
- استشهاد القديس يعقوب بن زبدى الرسول (١٧ برمودة).....٢٥ إبريل
- التذكار الشهرى لوالدة الاله القديسة العذراء مريم (٢١ برمودة).....٢٩ إبريل

خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos

كل عام وانتم بخير وصحة وفي ملء النعمة والبركة